بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

الأربعاء، ٢١ ذو الحجة ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٦/٢٧م | رقم الإصدار: ٧/١٤٤٥

بيان صحفي:

تصريحات النظام التركي عن اندماج "المعارضة" مع النظام
مقدمة للتطبيع والمصالحة ومحاولة خبيثة بائسة لوأد الثورة

قال وزير الخارجية التركي حقان فيدان: إن تركيا تريد من نظام أسد استغلال فترة هدوء الحرب بحكمة لحل المشكلات الدستورية، واغتنام الفرصة لإعادة ملايين اللاجئين الذين فروا وغادروا سوريا وإعادة بناء البلد. وقال فيدان في مقابلة مع قناة "خبر تورك" التركية الاثنين ٢٠٢٤/٦/٢٤م أن أهم شيء تمكنت روسيا وتركيا من تحقيقه في سوريا حالياً هو وقف القتال بين النظام والمعارضة، وأن مفاوضات أستانا والأشكال الأخرى جعلت ذلك ممكناً في الوقت الحالي". وتابع قائلاً: "نعتقد أن سوريا ستكون لاعباً مهماً في الحرب ضد إرهاب حزب العمال الكردستاني إذا اندمج النظام مع المعارضة".

هذا وقد أكد بوتين قبل أيام أن روسيا "تثمن بشدة مساهمة تركيا في التسوية السورية، والحرب ضد الإرهاب، وتطبيع العلاقات التركية مع النظام السوري".

تأتي هذه التصريحات التركية في ظل تسريبات عن لقاءات بين مسؤولين أتراك ومسؤولين من نظام الإجرام في قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية واتفاق على لقاءات في بغداد برعاية النظام العراقي لمتابعة التطبيع بين النظام التركي والسوري.

وتأتي أيضاً في ظل سياسة التضييق الدولية ضد اللاجئين السوريين وضغط عدد من الدول وتحركها الفعلي لإعادتهم.

وتأتي في ظل تسويقٍ دولي لنظام الطاغية أسد بعد أن سقطت كل الأقنعة التي كانت تتخفى خلفها أنظمة الذل والمهانة والتبعية للكافر المستعمر.

لطالما عبّر النظام التركي عن رغبته في توحيد سوريا، ولكن تحت حكم المجرم أسد وسيطرته، وما حديثه عن الاندماج إلا تتمة واستمرارا لدعواته الصفيقة لمصالحة ما يسميها المعارضة مع النظام، وما ذلك إلا غيض من فيض مكره وفجوره، ولا غرابة فهو رأس حربة أميركا لوأد الثورة ونسف تضحيات أهلها وإعادتهم صاغرين لمقصلة الجلاد، بعد تغلغله في مفاصل الثورة وسلبه لقرار قادة المنظومة الفصائلية و"المعارضة" المصنعة خارجياً، وما تسمى حكومات ما زادت الناس إلا بؤساً وشقاءً وشظفَ عيش.

نعم، هذا هو دور النظام التركي بدفعٍ أمريكي على مدار ثلاثة عشر عاماً، الضغط على أهل الشام وتجريدهم من عوامل قوتهم وتوسيد أمرهم للأتباع والأدوات والصنائع، تمهيداً لفرض حلول استسلامية قاتلة تحت مسميات سياسية بواجهة أممية، وما القرار الأممي ٢٢٥٤ إلا أحد أخطر ما يهدد تضحيات الثائرين، لأنه يثبّت نظام الإجرام بأجهزته القمعية الأمنية والعسكرية ويحارب كل من خرج ثائراً عليه.

وإن خطوات التطبيع التركي مع نظام أسد تندرج في سياق التوجهات الأمريكية لترويض حاضنة الثورة للقبول بعقد مصالحة مع طاغية الشام تحت مسمى الحل السياسي الذي يُنهي ثورة الشام ويقضي على آمالها في إسقاط النظام المجرم وإقامة حكم الإسلام.

من أجل ذلك كله، وجب على أهلنا الثائرين أن يثبتوا على الحق وأن يدركوا أنهم بحق العقبة الحقيقية التي تحول دون تحقيق الأعداء لأهدافهم، مع ضرورة وعيهم على ما يحاك ضدهم من مؤامرات، فما تصريحات فيدان وجوقته إلا مؤشر على ما يطبخه الأعداء في الغرف السوداء ضد الثورة وأهلها، ما يوجب وقوف الثوار يداً واحدةً ضد أي خطوة خيانيّة يمكن أن تُقدم عليها أدوات النظام التركي وأذنابه في ديارنا تماشياً مع مكر أعدائنا.

وما حراك الأمة في الأشهر الأخيرة في الموجة الثانية من الثورة إلا مؤشر خير عظيم لسعي الأمة وجديتها لاستعادة سلطانها وقرارها من الحكومات الوظيفية والقادة المرتبطين الذين لا يرجون لله وقاراً، ولا يهمّهم سوى رضى أسيادهم. ولتحصين هذا الحراك المبارك لابد من الحذر والوعي والتنسيق مع قيادة سياسية واعية ومخلصة تقدم مشروع خلاص وخارطة طريق واضحة المعالم تتمسك بثوابت ثورة الشام وتغذّ السير لإسقاط نظام الإجرام وتتويج التضحيات بما يشفي الله به صدور قوم مؤمنين حكم بما أنزل الله في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا